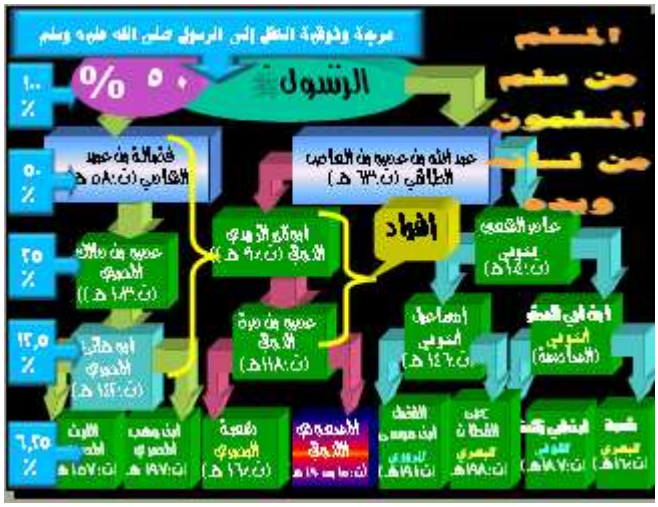

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

(6)

المبحث الثاني

المتابعون ل عبد الله بن عمرو بن العاص من الصحابة

(تتمة)

روايات الصحابة:

12) أبي أمامة: صدي بن عجلان،

13) و معاذ بن أنس،

14) و معاذ بن جبل،

15) و واثلة بن الأسقع،

16) و يزيد بن أسد،

17) و خالد بن الوليد،

18) و أبي بكر الصديق،

19) و عبد الله بن عمر بن الخطاب،

20) و أبي ذر الغفاري،

21) و رجل .

12) رواية الصحابي: أبي أمامة: صدي بن عجلان

1) رواية البصريين، عن الكوفيين، عن الحجازيين

12)رواية أبي أمامة، عن النبي ﷺ
12.1) رواية فضال بن جبير ، عن أبي أمامة،
12.1.1) رواية مُحَمَّدُ بن عَرْعَرَةَ، عن فضال بن جبير ،
12.1.1.1) رواية أَبُي مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، عن مُحَمَّدُ بن عَرْعَرَةَ

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (7 : 302 /7947) و"المعجم الأوسط" (6 : 98 /2642) فقال:

1) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ[1] { إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كش الكجى الكشى البصري (ت: 292 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَرْعَرَةَ {بن البرند بن النعمان القرشي السامي، أبو عبد الله، ويقال: أبو إبراهيم، ويقال: أبو عمرو البصري (138 هـ - 213 هـ) وهو ثقة (خ م د)}، حَدَّثَنَا فُضَالُ بن الزُّبَيْرِ {الصحيح فضال بن جبير[2]} {بن جابر، أَبُو مُهَنَّدٍ الْغُدَانِيُّ الكلبي البصري {وهو ضعيف[3]}، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ {صدي بن عجلان بن وهب ويقال :ابن عمرو الباهلي، نزيل حمص (ت: 86 هـ) وهو صحابي (ع)}،

قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُسْلِمُ؟ قَالَ:

«{ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ}»

وقال الطبراني:

لا يروى هذه الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد ، تفرد بها فضال.

قلت:

وأخرج أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل في: "الأمالي" (2 : 359/ 807) متابعاً للطبراني في أبي مسلم الكشي فقال:

2) أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان {بن مالك القطيعي البغدادي (273-368هـ) راوي مسند الإمام أحمد وهو صدوق}، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن عرعرة ، حدثنا فضال بن جبير، قال:.....{الخبر}.

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: صدي بن عجلان رضي الله عنه في هذا الباب.

13) رواية الصحابي: معاذ بن أنس

1) رواية الشوام، عن المصريين،

---

[1] الكشي معرب الكجي وهو أبو مسلم الكجي عرف بالكشط (كما في الانساب) والكجي نسبة إلى الكج وهو الجص. وإنما قيل له: الكجى، لأنه كان يبنى دارا بالجص فى البصرة فكان يقول: هاتو الكج. وأكثر منه فقيل له: الكجى، وإنما قيل له: الكشى نسبة إلى جده الأعلى كش كما ذكرنا.

[2] جاء في: "المعجم الكبير" للطبراني - (7 : 300): فَضَالَ بن الزُّبَيْرِ الْغُدَانِيُّ وَالصَّحِيحُ: **فُضَالُ بن جُبَيْرٍ**.

[3] قال ابن حبان في: "المجروحين - (2 : 204): فضال بن جبير: شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روى عنه البصريون، يروى عن أبى أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال. يروى أحاديث لا أصل لها.

13)رواية معاذ بن أنس ،عن النبي ﷺ
13.1) رواية سهل بن معاذ ، عن معاذ بن أنس،
13.1.1) رواية زَبَّانَ بن فايدٍ، عن سهل بن معاذ،
13.1.1.1) رواية رشدين بن سعد، عن زَبَّانَ بن فايدٍ

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (15: 127/ 16842) فقال:

1) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وُهَيْبٍ الْغَزِّيُّ { بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو العباس، ويقال: أبو إسحاق الجذامي[4] (ت: 301 هـ) وهو مستور }، حَدَّثَنَا محمد بن أبي السري { المتوكل، العسقلاني (ت: 238 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا رشدين بن سعد {المهري المصري (ت: 188 هـ) وهو ضعيف}، عَنْ زَبَّانَ بن فايدٍ {أبو جوين الجهني الحمراوي المصري (ت: 155 هـ) وهو ضعيف (بخ د ت ق)[5]}، عَنْ سَهْلِ بن مُعَاذِ بن أَنَسٍ {الجهني الشامي، نزيل مصر (الطبقة الرابعة) وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، حاله هنا فيضعف (بخ د ت ق) }، عَنْ أَبِيهِ {معاذ بن أنس الجهني (ت:) وهو صحابي}، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: معاذ بن أنس رضي الله عنه في هذا الباب.

14) رواية الصحابي: معاذ بن جبل

1) رواية البصريين، عن الكوفيين، عن الحجازيين

[4] نسبة إلى جذام قبيلة من اليمن نزلت الشام .

[5] الضعفاء الكبير للعقيلي - (3 : 215): زبان بن فايد ، مصري. حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي قال : **زبان بن فايد** أحاديثه مناكير. ومن: "تهذيب التهذيب" - (3 : 266): قال ابن حبان **منكر الحديث جدا** يتفرد عن سهل بن معاذ **بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج به** وقال الساجي عنده **مناكير**

14) رواية معاذ جبل ،عن النبي ﷺ
14.1) رواية عبد الله بن الحارث ، عن معاذ بن جبل،
14.1.1) رواية قتادة بن دعامة، عن عبد الله بن الحارث،
14.1.1.1) رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الأوسط" (7 / 453 - 454/ 3470) فقال:

1) حدثنا جعفر {بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر التركي الفريابي قاضي الدينور ، نزيل بغداد (207 هـ ـ 301 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : حدثنا محمد { بن يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ الْجُوزَجَانِيُّ (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة}، قال : حدثنا أبو مطيع { الْحَكَمُ بن عَبْدِ اللَّهِ السلمي الْبَلْخِيُّ الفقيه صاحب أبي حنيفة، وصاحب كتاب: "الفقه الأكبر" (115 هـ ـ 199 هـ) وهو ضعيف[6]}، عن سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ {: مهران اليشكري العدوي، أبو النضر البصري (ت: 156 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن كثير التدليس، وقد اختلط في آخر عمره

}، عن قتادة {بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن عبد الله بن الحارث {بن ربعي، أبو يحيى السلمي الأنصاري المدني (ت: 95 هـ) وهو ثقة}، عن معاذ بن جبل { بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني (ت: 18 هـ) وهو صحابي (ع)}، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

﴿إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا أرحامهم ، وأمرهم بسفك الدماء فسفكوا دماءهم﴾

فقام رجل ، فقال:

ـ يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟

ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿ إن أفضل الإسلام : من سلم المسلمون من لسانه ويده ﴾

قال الطبراني:

---

[6] قال أبو بشر الدولابي في: " الكنى والأسماء" - (5 : 462): حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبي ، عن **أبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي** قال : **لا ينبغي أن يروي عنه** ، حكي عنه أنه قال : "إن الجنة والنار قد خلقتا وستفنيان ، هذا كلام جهم ، **لا يروى عنه شيء.**

لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد ، تفرد به : أبو مطيع ، لا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد.

قلت:

تعاي هذه القناة من آفتين:

أ) كونها من أفراد أبي مطيع،

ب) وكونها منقطعة بين سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وقتادة بسبب عنعنة سَعِيدُ للخبر وهو مدلس.

ولا يصح شيء إلى الصحابي: معاذ بن جبل رضي الله عنه في هذا الباب.

15) رواية الصحابي: واثلة بن الأسقع

1) رواية البصريين، عن الشوام

15) رواية واثلة بن الأسقع ،عن النبي ﷺ
15.1) رواية أبي المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع،
15.1.1) رواية العلاء بن ثعلبة، عن أبي المليح الهذلي،
15.1.1.1) رواية عبيد بن القاسم، عن العلاء بن ثعلبة

أخرجها أبو يعلى الموصلي في: "المسند" (15: 301/ 7326) فقال:

1) حدثنا أبو الأشعث: أحمد بن المقدام العجلي {بن سليمان بن الأشعث بن أسلم البصري (ت: 253 هـ) وهو صدوق طعن أبو داود السجستاني في روايته}، ، حدثنا عبيد بن القاسم {الأسدي الكوفي، يقال هو بن أخت سفيان الثوري (الطبقة التاسعة) وهو متروك كذبه يحيى بن معين واتهمه أبو داود بالوضع (ق)}، حدثنا العلاء بن ثعلبة {وهو مجهول}، عن أبي المليح الهذلي {عامر بن أسامة بن عمير البصري (ت: 98 هـ) وهو ثقة (ع)}، عن واثلة بن الأسقع { بن كعب المؤذن، نزيل الشام (20 ق. هـ - 85 هـ) وهو صحابي (ع)}،

ـ قال : تدانيت النبي صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف ، فقال لي أصحابه : إليك يا واثلة ، أي تنح عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، إنما جاء يسأل » قال : فدنوت ،
ـ فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، لتفتنا عن أمر نأخذه عنك من بعدك ،
ـ قال : « لتفتك نفسك »
ـ قال : قلت : وكيف لي بذلك ؟
ـ قال : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، وإن أفتاك المفتون »
ـ قلت : وكيف لي بعلم ذلك ؟
ـ قال : « تضع يدك على فؤادك ، فإن القلب يسكن للحلال ، ولا يسكن للحرام ، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير »
ـ قلت : بأبي أنت وأمي ، ما العصبية ؟
ـ قال : « الذي يعين قومه على الظلم »
ـ قلت : فمن الحريص ؟
ـ قال : « الذي يطلب المكسبة من غير حلها »
ـ قلت : فمن الورع ؟
ـ قال : « الذي يقف عند الشبهة »
ـ قلت : فمن المؤمن ؟
ـ قال : « من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم »
ـ قلت : فمن المسلم ؟
ـ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده »
ـ قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : « كلمة حكم عند إمام جائر »

قلت:

وعلقه ابن حجر العسقلاني في: "المطالب العالية" (4 / 362/ 1467) من هذا الطريق فقال:

2) وقال أبو يعلى ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي،.....{الخبر}.

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: واثلة بن الأسقع رضي الله عنه في هذا الباب.

16) رواية الصحابي: يزيد بن أسد القسري

1) رواية النيسابوريين، عن البصريين،

16) رواية يزيد بن أسد ،عن النبي ﷺ
16.1) رواية عبد الله بن يزيد، عن أبيه: يزيد بن أسد،
16.1.1) رواية أسد بن عبد الله، عن أبيه: عبد الله بن يزيد،
16.1.1.1) رواية سلم بن قتيبة بن مسلم، عن أسد بن عبد الله

أخرجها ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (8 : 313) فقال:

1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر {بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي النيسابوري (455 هـ - 541 هـ) وهو مستور }،- فيما أظن!!!!!!!، أخبرنا موسى بن عمران الصوفي {بن محمد بن إسحاق بن يزيد، الشيخ الصالح، أبو المظفر الانصاري، النيسابوري (388 هـ - 486 هـ) وهو مستور }، أخبرنا:

الحاكم أبو عبد الله {بن محمد بن حَمْدَوَيْه بن نُعَيْم بن الحكم بن البيع الضبي الطهماني الشهير بلقب: الحاكم النيسابوري (321 هـ - 405 هـ) وهو ثقة حافظ}،

2) وأنبأنا أبو نصر بن القشيري {هو: عبد الرحيم بن أبي القاسم: بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري الأشعري مذهبا النيسابوري (ت: 415 هـ) وهو مستور ، أخبرنا أبو بكر البيهقي {أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى (384 هـ - 458 هـ) وهو ثقة حافظ}،أخبرنا:

أبو عبد الله محمد بن عبد الله {الحاكم النيسابوري}،

أخبرني منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذهلي {بن حماد، أبو علي الخالدي، الهروي (ت: ؟) وهو كذاب}، حدثني عمي القاسم بن خالد بن أحمد {لم أقف له على ترجمة}، حدثنا عبد الله بن مصعب بن بشر بن فضالة {لم أقف له على ترجمة}، حدثني عبد الله بن راشد { لم أتبين من يكون؟ }، عن أبيه {راشد، لم أتبين من يكون؟ }، قال سمعت سلم بن قتيبة بن مسلم {بن عمرو بن حصين، أبو عبد الله الباهلي الخراساني، أمير البصرة[7] (ت: 148 هـ) وهو مستور }، يقول: خطبنا أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد {البجلي القسري، أمير خراسان (ت: 120 هـ) وفي حديثه لين (ص)}، على منبر مرو وهو على راية خراسان فقال في خطبته:

[7] الأعلام للزركلي - (3 : 111) : وليها ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام مروان بن محمد، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور، فكان من الموثوق بهم في الدولتين (الاموية والعباسية) وكان من عقلاء الامراء، عادلا حسنت سيرته. ومات بالري.

حدثني أبي {عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسرى، أبو يحيى البجلي (ت: ؟) وهو تابعي مستور [8] }، عن جدي { يزيد بن أسد بن كرز القسرى (ت: ؟) وهو صحابي}، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:

« لا يؤمن أحد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولا يؤمن أحدكم حتى يأمن جاره ستره»

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: يزيد بن أسد القسري رضي الله عنه في هذا الباب.

17) رواية الصحابي: خالد بن الوليد

1) رواية اليمنيين، عن الحجازيين

17) رواية خالد بن الوليد ،عن النبي ﷺ
17.1) رواية عبد العزيز بن سعيد ، عن خالد بن الوليد،
17.1.1) رواية عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن سعيد ،
17.1.1.1) رواية عجلان بن هلال ، عن عبد الغفور

أخرجها العقيلي في: "الضعفاء الكبير"- (7 : 92/ 1598) فقال:

1) حدثناه علي بن المبارك {هو: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو الحسن الصنعاني (ت: 287 هـ) وهو مستور }}، قال : حدثنا زيد بن المبارك {أبو عبد الله الخراز الصنعاني، نزيل الرملة (الطبقة العاشرة) وهو صدوق (د)} ، حدثنا توبة بن علوان

[8] ترجمه ابن أبي حاتم في: "الجرح والتعديل" - (5 : 199) فلم يزد أن قال: عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز القسرى روى عن ابيه ، روى عنه ابنه خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى سمعت ابي يقول ذلك. ولم يقل فيه جرحاً ولا تعديلاً.

{البصري (ت: ؟) وهو متروك} قال : حدثني عجلان بن هلال {وهو مجهول[9]}، قال : حدثني عبد الغفور بن عبد العزيز الأنصاري {بن سعيد[10]، أبو الصباح الواسطي (ت:) وهو وضاع متروك[11]}، قال : حدثني عبد العزيز بن سعيد[12] { بن سعد بن عبادة الأنصاري[13]، أبو عبد الغفور الشامي (ت:) لم أقف له على ترجمة}، عن خالد بن الوليد {بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي، أبو سليمان، سيف الله المكي (ت: 21 هـ) وهو صحابي}، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

«من سلم المسلمون من لسانه ويده دخل الجنة»

قال العقيلي:

وهذا يروى عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام بأسانيد جياد من غير هذا الوجه.

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: خالد بن الوليد رضي الله عنه في هذا الباب.

18) رواية الصحابي: أبي بكر الصديق

1) رواية الكوفيين، عن الحجازيين

---

[9] الضعفاء الكبير للعقيلي - (7 : 91): **عجلان بن هلال** عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، روى عنه ، توبة بن علوان ، **ولا يصح إسناده** ،

[10] لسان الميزان - (2 / 122): حدثنا **أبو الصباح عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري الواسطي** عن أبي هاشم عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً لا شغار في الإسلام أحمد بن عبد الأعلى حدثنا عثمان بن مطر عن **عبد الغفور** عن **عبد العزيز بن سعيد** عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله يمسخ خلقاً كثيراً في البر والبحر وإن الرجل ليخلو بشيء من محارم الله فراراً من الناس وهو بعين الله فيقول الله استهانة بي وفراراً من الناس فيمسخه ثم يعيده يوم القيامة في صورة إنسان يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار " أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء وحديث آخر.

[11] قال يحيى بن معين **ليس حديثه بشيء** وقال بن حبان **كان ممن يضع الحديث** وقال البخاري **تركوه** وقال بن عدي عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح **الواسطي ضعيف منكر الحديث.** قال ابن حبان في: المجروحين" - (2 / 148): عبد الغفور أبو الصباح الواسطي: يروى عن كعب، روى عنه العراقيون كان ممن **يضع الحديث** على الثقات، على كعب وغيره، لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على جهة التعجب.

[12] ورد في الأصل"أمية" بدل "سعيد" والتصحيح من "معرفة الصحابة": لأبي نعيم الأصبهاني - (9 / 187/ 887) حيث قال: أخبرنا الحسن بن منصور الإمام الحمصي ، فيما كتب إلي ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن **عبد الغفور بن عبد العزيز** ، حدثني عبد العزيز بن سعيد الشامي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من أوقد نارا بفتنة جعله الله وقودها ، ولعن قائدها وسائقها»

[13] ثقات ابن حبان - (5 / 125): عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة ولأبيه صحبة يروى عن أبيه روى عنه أبو الصباح واسمه عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي. قلت (عمراني): لم يجعله ابن حبان أباً لأبي الصباح عبد الغفور!!!

18) رواية أبي بكر الصديق ،عن النبي ﷺ
18.1) رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبي بكر الصديق،
18.1.1) رواية قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن عمر،
18.1.1.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

أخرجها أبو الفضل الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (290 هـ - 381 هـ) وهو ثقة، في: "حديثه" (1 : 300/ 299) فقال:

1) حدثنا أبو علي الحسن بن شعبة الأنصاري {شيخ لأبي الفضل ولابن عدي الجرجاني، لم أقف له على ترجمة}، حدثنا محمد بن المبارك {لم أتبين من يكون؟ }، حدثنا أبي {لم أتبين من يكون؟ }، حدثنا صالح بن بيان {السيرافي الثقفي، ويقال: العبدي ويعرف بالساحلي: من أهل الأنبار ولي قضاء سيراف (ت: ؟) وهو متروك}، عن بكر بن خنيس {الكوفي، نزيل بغداد (الطبقة السابعة) وهو ضعيف[14] (ت ق)}، عن إسماعيل بن أبي خالد {الأحمسي مولاهم الكوفي (ت: 146 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، عن قيس بن أبي حازم {: حصين بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: حوالي 90 هـ) وهو ثقة مخضرم، تغير بآخرة[15]}، عن ابن عمر {عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، القرشي، أبو عبد الرحمن المدني (ت: 73 هـ) وهو صحابي}، قال : خطبنا أبو بكر الصديق { عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك المدني (ت:) وهو صحابي، الخليفة الأول}، رضي الله عنه ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«{المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده}»

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: أبي بكر الصديق رضي الله عنه في هذا الباب.

---

[14] المجروحين - (1 / 195): بكر بن خنيس ، يروى عن البصريين والكوفيين **أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها**، حدثنا الحنبلى قال: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن بكر بن خنيس، فقال: **لا شئ**. ومن: "تهذيب التهذيب" - (1 : 422): قال أحمد بن صالح المصري وابن خراش والدارقطني **متروك** وقال عمرو بن على ويعقوب بن شيبة والنسائي **ضعيف**. زاد يعقوب وكان يوصف بالزهد والعبادة وقال النسائي أيضا ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه كان رجلا صالحا غزاء وليس بقوى في الحديث.

[15] أدرك وهاجر فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق وتفرد بالرواية عن العشرة.

19) رواية الصحابي: عبد الله بن عمر بن الخطاب

1) رواية الواسطيين، عن الكوفيين، عن الحجازيين

19) رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ
19.1) رواية مجاهد بن جبر، عن ابن عمر،
19.1.1) رواية زكريا بن أبي زائدة، عن مجاهد ،
19.1.1.1) رواية يزيد بن هارون، عن زكريا بن أبي زائدة

أخرجها الثقة الرحالة: أبو بكر: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الخازن: ابن المقرئ لأصبهاني (285 هـ - 381 هـ) في: "المعجم" (1 : 431/ 429) فقال:

1) حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن يعقوب {بن أبي} الزرد {الزردي (ت:) وهو مستور[16]}، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح { بن بلنجر الديلمي، مولى بني هاشم اللغوي النحوي، يعرف بأبي عصيدة البغدادي (ت: 287 هـ) وهو لين الحديث وصاحب مناكير}، حدثنا يزيد بن هارون {أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ) وهو ثقة متقن (ع)}، حدثنا زكريا بن (أبي)[17] زائدة {: خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوداعي أبو يحيى القاضي، الكوفي (ت: 149 هـ) وهو ثقة يدلس (ع)}، عن مُجَاهِدٍ {بن جبر, أبو الحجاج المكي (ت: 103 هـ) وهو ثقة}، عن ابن عمر {عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، القرشي، أبو عبد الرحمن المدني (ت: 73 هـ) وهو صحابي}، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

[16] الأنساب للسمعاني - (3 / 145): أبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن يعقوب بن أبي الزرد الزردي، نسب إلى جده الاعلى، يروي عن **أحمد بن عبيد بن ناصح** روى عنه **أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري**.

[17] قال محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف **بابن النجار البغدادي** (ت: 643 هـ) في: " ذيل تاريخ بغداد" - (4 / 88): قرأت على محمد بن أبي سعيد الاديب بأصبهان، عن محمد بن أبي نصر التاجر: أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف السوسنجردي البغدادي نزيل نيسابور (337 هـ - 417 هـ) ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ببغداد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا **يزيد بن هارون**، حدثنا **زكريا بن أبي زائدة**، **عن** الشعبي، عن **عبد الله بن عمرو** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

قلت:

تعاني هذه القناة من آفتين:

أ) كونها من مناكير: أحمد بن عبيد بن ناصح ، لأن الخبر يروى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص وليس عبد الله بن عمر بن الخطاب، حيث لا متابع له فيه عن: ابن عمر.

ب) الانقطاع بين ابن أبي زائدة ومجاهد بسبب عنعنة زكريا للخبر وهو مدلس.

قلت:

ولا يصح شيء إلى الصحابي: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذا الباب.

20) رواية الصحابي: أبي ذر الغفاري

1) رواية البصريين، عن الحجازيين

20) رواية أبي ذر الغفاري، عن النبي ﷺ
20.1) رواية عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر الغفاري،
20.1.1) رواية عطاء بن أبي رياح ، عن عبيد بن عمير ،
20.1.1.1) رواية ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رياح ،

أخرجها ابن عساكر الدمشقي في: "تاريخ دمشق" (23 / 276- 377) فقال:

1) أخبرنا أبو العز: أحمد بن عبيد الله بن كادش {هو: أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن إبراهيم بن عيسى بن: صاحب النبي صلى الله

عليه وسلم عتبة بن فرقد السلمي، المعروف بابن كادش، العكبري[18] (432 هـ - 556 هـ}

وهو ضعيف وضاع[19]}، إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده،

أنبأ أبو علي: محمد بن الحسين {بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران الجازري (ت: 450 هـ) وهو صدوق}، أنبأنا المعافى بن زكريا { بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود المعروف ب ابن طرارا، أبو الفرج الجريري {نسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري} النهرواني، المخضرم المعارف (305 هـ - 390 هـ) وهو ثقة}، القاضي، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري {بن حسن أبو الحسن الواعظ البغدادي، نزيل مصر (ت: 338 هـ) وهو مستور }،

حدثنا الفضل بن جعفر بن همام أبو العباس البصري {لم أقف له على ترجمة}،

حدثنا عبد الله بن سعيد القيسي {لم أقف له على ترجمة}، حدثنا يحيى بن سعد السعيدي {القرشي العبشمي السعدي وقيل السعيدي الشهيد البصري، أو الكوفي (ت: ؟) وهو ضعيف[20]}، حدثني ابن جريج {عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم المكي مولى بني أمية (ت: 150 هـ) وهو ثقة يدلس}، عن عطاء بن أبي رياح {: أسلم القرشي مولاهم المكي (ت: 114 هـ) وهو ثقة فقيه، كثير الإرسال، تغير بأخرة (ع)}، عن عبيد بن عمير الليثي {بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي، أبو عاصم المكي القاضي (ت: قبل 73 هـ) وهو ثقة (ع)}، عن أبي ذر { جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، الغفاري، ثم المدني، نزيل الربدة (ت: 32 هـ) وهو صحابي}، قال:

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسجد وهو جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال:

ـ يا أبا ذر إن للمسجد تحية.

ـ قلت: وما تحيته يا رسول الله ؟

ـ قال: ركعتان.

ـ فركعتهما ثم التفت إليه فقلت: يا رسول الله أنت أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟

---

[18] نسبة إلى عكبرا بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي.

[19] قال شمس الدين الذهبي في ترجكته في: " سير أعلام النبلاء" - (19 / 559): قال ابن النجار: كان **ضعيفا** في الرواية، **مخلطا كذابا، لا يحتج به، وللائمة فيه مقال.** وقال السمعاني: كان ابن ناصر يسئ القول فيه . وقال عبد الوهاب الانماطي: كان **مخلطا.**

وقال ابن ناصر: لم يسمع كل كتاب " الجليس " من أبي علي الجازري، قال السمعاني: فذكرت هذا لابي القاسم الدمشقي، فأنكره غاية الانكار، وقال: كان صحيح السماع، ورأيت سماعه لهذا الكتاب في الاصل مثبتا، وأثنى على أبي العز. ثم قال السمعاني: سمعت ابن ناصر يقول: سمعت إبراهيم بن سليمان يقول: سمعت أبا العز بن كادش يقول: **وضعت حديثا** على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقر عندي بذلك. قال عمر بن علي القرشي: سمعت أبا القاسم علي بن الحسن الحافظ يقول: قال لي ابن كادش: **وضع فلان حديثا في حق علي، ووضعت أنا في حق أبي بكر** حديثا، **بالله أليس فعلت جيدا ؟.**

[20] جاء في ترجمته في: "لسان الميزان" - (3 : 111): يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي وقيل السعيدي الشهيد: عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضي الله عنه بحديثه الطويل قال العقيلي: **لا يتابع عليه** وقال بن حبان يروي المقلوبات والملزقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ـ قال خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر.
ـ قلت: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله ؟
ـ قال الإيمان بالله تعالى ثم الجهاد في سبيله.
ـ قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟
ـ قال: أحسنهم خلقا.
ـ قلت: يا رسول الله فأي المؤمنين أفضل؟
ـ قال:
من سلم المسلمون من لسانه ويده
ـ قلت: فأي الهجرة أفضل ؟
ـ قال: من هجر السوء.
ـ قلت: فأي الليل أفضل؟
ـ قال: جوف الليل الغابر.
ـ قلت: فأي الصلاة أفضل ؟
ـ قال: طول القنوت.
ـ قلت: فاي الصدقة أفضل ؟
ـ قال جهد من مقل إلى فقير في سر
ـ قلت: فما الصوم ؟
ـ قال: فرض مجزي وعند الله أضعافا كثيرة .
ـ قلت: أي الرقاب أفضل ؟
ـ قال: أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها.
ـ قلت: فأي الجهاد أفضل ؟
ـ قال: من عقر جواده وأهريق دمه.
ـ قلت: أي آية أنزلها الله عليك أعظم
قال: آية الكرسي، ثم قال: يا أبا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة.
ـ قلت: يا رسول الله كم النبيون ؟
ـ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي.
ـ قلت: يا رسول الله كم المرسلون؟
ـ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير.
ـ قلت: من كان أول الأنبياء ؟
ـ قال: آدم آدم.
ـ قلت: وكان من الأنبياء مرسلا ؟
ـ قال: نعم مكلما خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه، ثم قال:
ـ يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانيون: آدم، وشيث، وإدريس، وهو أول من خط بالقلم، ونوح، وأربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيك محمد (صلى الله عليه وسلم) وأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد (صلى الله عليه وسلم) .....

قلت:

هذه قناة مظلمة من جهة فحوى الرسالة ومن جهة الحملة.

1) رواية الشوام، عن الحجازيين

20)رواية أبي ذر الغفاري ،عن النبي ﷺ
20.2) رواية أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري،
20.2.1) رواية يحيى بن يحيى الغساني، عن أبي إدريس الخولاني،
20.2.1.1) رواية هشام بن يحيى، عن أبيه: يحيى بن يحيى الغساني

أخرجها ابن حبان في: " المجروحين" - (3 :130) في ترجمة عبيد بن عمير فقال: وأشبه ما فيه رواية أبى إدريس الخولانى عن أبي ذر، أخبرناه:

2) القطان { الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الازرق القطان، المالكي، ويعرف بالجصاص، أبو عبد الله الرقي (ت: ؟) وهو ثقة}، قال: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى {بن يحيى} الغساني { أبو إسحاق المشقي (150 هـ - 238 هـ) وهو كذاب كذبه أبو حاتم[21] وأبو زرعة وهو مختلق هذا الخبر}، قال: حدثنى أبى { هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي (ت: ؟) وهو صالح الحديث}، عن جدى { يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن الحشحاش بن بكر بن وائل بن عوف بن عمرو بن عامر الغساني (ت: 135 هـ) وهو ثقة}، عن أبى إدريس الخولانى {عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العوذي السكوني الحمصي، العابد، المقرئ القاص القاضي (الطبقة السادسة) وهومقبول إن توبع وإلا ف ضعيف (د)}، عن أبي ذر بطوله.

قلت:

قال ابن حجر العسقلاني[22]:

ذكر ابن حبان طرفا من حديث أبي ذر ثم قال وأشبه ما روى فيه حديث عبد الرحمن بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، كذا قال.

والصواب إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب.

---

[21] قال ابن أبي حاتم في: " الجرح والتعديل" - (2 / 143): سمعت أبي يقول: قلت لابي زرعة لا تحدث عن إبراهيم بن هشام بن يحيى فاني ذهبت إلى قريته واخرج إلى كتابا زعم انه سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت فيه فإذا فيه احاديث ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة وعن ابن شوذب وعن يحيى بن أبي عمرو السيباني فنظرت إلى حديث فاستحسنته من حديث ليث بن سعد عن عقيل فقلت له أذكر هذا فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ليث ابن سعد عن عقيل - بالكسر.- ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد ابن عبد العزيز عن مغيرة وحصين قد اقلبها على سعيد بن عبد العزيز فقلت له هذه أحاديث سويد بن عبد العزيز فقال نا سعيد بن عبد العزيز عن سويد واظنه لم يطلب العلم وهو كذاب.حدثنا عبد الرحمن قال ذكرت لعلي بن الحسين بن الجنيد بعض هذا الكلام عن أبي فقال صدق أبو حاتم، **ينبغي أن لا يحدث عنه.**

[22] لسان الميزان (3: 111).

قلت:

يستوقفنا هنا انتقاد ابن حجر لابن حبان في توثيق، وتمشية أحد المتروكين المعروفين دون أن يرتد له طرف!!!!.
وهذا هو المنتظر من ابن حجر، كحافظ، وناقد داد عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لولا غلبة نزعته الحشوية عليه، كسائر المتأخرين، حيث نجده في أحايين كثيرة لا يتورع هو نفسه من إيتاء ذات الفعل الشنيع بتمشية من لا يجب تمشيتهم بحال!!! ، مضاهياً تماماً لابن حبان في تمشية المجهولين و توثيقهم!!!! في كتابه: "الثقات"، على ما سيأتي مثال منه في الجزء السابع من هذا البحث.

قلت:

وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (23 : 274) متابعاً ل القطان في إبراهيم بن هاشم فقال:

3) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر {بن محمد بن محمد الشحامي المستملي المقرئ النيسابوري (ت: 533 هـ) وهو ثقة}، أنبأ أبو سعيد الجنجروذي[23] {عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد بن مهران العدل، النيسابوري، ختن أبي بكر بن خزيمة (ت: 343 هـ) وهو مستور عمي بأخرة }، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان { محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، النحوي، المقرئ،الزاهد الحيري مسند خراسان (283 هـ - 376 هـ) وهو ثقة عمي في أخرة}، أخبرنا الحسن بن سفيان بن حامد بن عامر {بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني النسوي (ت: 303 هـ) وهو ثقة}، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري قال:.....{الخبر}

قلت:

وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (23 : 276) متابعاً آخر في إبراهيم بن هاشم فقال: رواه:

4) أبو الحسن بن جوصا { احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الدمشقي (ت: 320 هـ) وهو حافظ يتفرد بأحاديث، ولم يكن بالقويّ}، عن أبي حارثة: أحمد بن إبراهيم {بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي (ت: ؟) وهو مستور[24]}، عن أبيه،.....{الخبر}

---

[23] ورد في الأصل: أبو سعد الجنزرودي

[24] ترجمه الذهبي في: "تاريخ الإسلام" - (5: 102) فقال: أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى ين يحيى. أبو حارثة الغسّانيّ الدّمشقيّ. سمع: أباه، وهشام بن عمّار، وجماعة.وعنه: احمد بن جوصا، وأبو يعقوب إسحاق الأذرعيّ، وأبو عوانة في صحيحه وقال: ثنا حارثة سيّد أهل الشام. ولم يذكر فيه **جرحا** ولا **تعديلاً**.

1) رواية الشوام، عن المصريين، عن الحجازيين

21)رواية أبي ذر الغفاري ،عن النبي ﷺ
20.3) رواية عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي ذر الغفاري،
20.3.1) رواية محمد بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن عائذ،
20.3.1.1) رواية معاوية بن صالح ، عن محمد بن أيوب ،

وكذلك رواه عن أبي إدريس الخولاني:

أ) القاسم بن محمد الثقفي {بن أبي سفيان الدمشقي (ت: ؟) وهو مقل}،

ب) ومولى ليزيد بن معاوية .

ورواه: عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي ذر قرأته على:

5) أبي محمد: عبد الكريم بن حمزة {بن الخضر بن العباس، السلمي الحداد الدمشقي، وكيل المقرئين (ت: 526 هـ) وهو ثقة}، عن عبد الدائم بن الحسن {بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الوهاب بن صالح بن سليمان بن علي ويقال: ابن عبيد الله بن عبد الله بن إبراهيم ابن صالح بن عبد الواحد بن سليمان بن علي أبو الحسين، ويقال أبو القاسم الهلالي القطان الدمشقي (381 هـ - 460 هـ) وهو مستور }، عن عبد الوهاب الكلابي {بن الحسن بن الوليد، ويعرف بأخي تبوك، أبو الحسين الدمشقي (306 هـ - 396 هـ) وهو ثقة}،

وقرأت على أبي محمد أيضا عن:

6) عبد العزيز بن أحمد {بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم الكتاني، أبو محمد التميمي الصوفي الدمشقي (ت: 466 هـ) وهو مكثر متقن[25]}،أنبأنا علي بن الحسن الربعي {بن علي بن ميمون، أبو الحسن المقرئ الدمشقي (ت: 436 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أنبأ أبو الحسن بن جوصا ، حدثنا علي بن عبد الرحمن {بن محمد} بن المغيرة {المخزومي المقرئ، المعروف بعلان، أبو الحسن المصري (ت: 272 هـ) وهو صدوق (س)} ، حدثنا أبو صالح: عبد الله بن صالح {بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد (137هـ -223هـ) وهو ضعيف }،، حدثنا معاوية بن صالح {بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي قاضي

[25] قاله ابن ماكولا في: "الإكمال " (2 : 52) وقال: كتبت عنه وكتب عني.

الأندلس (ت: 172 هـ) وهو مختلف فيه [26](ز م 4)}، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب {الأزدي الشامي (ت: ؟) وهو مستور }، وغيره من المشيخة، عن ابن عائذ {عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الثمالي، أبو عبد الله الحمصي (ت: حوالي 100 هـ) وهو ثقة (4)}، فذكره.

قلت:

آفة الخبر: عبد الله بن صالح وابن جوضاء والمستورين المجهولي الحال.

ولا يصح بالتالي شيء إلى الصحابي: أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في هذا الباب.

المراسيل

رواية التابعي: الحسن البصري

1) رواية اليمنيين، عن البصريين،

22)رواية رجل ، عن النبي ﷺ

---

[26] جاء في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" - (10 : 190): قال أبو طالب عن أحمد خرج من حمص قديما وكان **ثقة** وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين **ثقة** وقال ابن أبي خيثمة والدوري في تاريخيهما عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد **لا يرضاه** وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين صالح وقال الدوري عن ابن معين: **ليس بمرضي** هكذا نقله ابن أبي حاتم عن الدوري وليس ذلك في تاريخه وقال الليث ابن عبدة قال يحيى بن معين كان ابن مهدي إذا تحدث بحديث معاوية بن صالح **زبره** يحيى بن سعيد وقال **ايش هذه الاحاديث** وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد **ما كنا نأخذ عنه** قال علي وكان عبد الرحمن بن مهدي **يوثقه** وقال أبو صالح الفراء عن أبي إسحاق الفزاري **ما كان بأهل ان يروي عنه**.
وقال العجلي والنسائي **ثقة** وقال أبو زرعة **ثقة محدث** وقال ابن سعد كان بالاندلس قاضيا لهم وكان ثقة كثير الحديث حج مرة واحدة فلقيه من لقيه من أهل العراق وقال محمد بن عوف عن يزيد بن عبد ربه خرج من حمص سنة خمس وعشرين ومائة فسار إلى الغرب فولي قضاءهم.قال وسمعت أبا صالح يقول مر بنا معاوية بن صالح حاجا سنة اربع وخمسين فكتب عن اهل مصر وأهل المدينة يعني ومن بمكة وقال حميد ابن زنجويه قلت لعلي بن المديني انك تطلب **الغرائب** فأت عبد الله بن صالح فاكتب عنه كتاب معاوية بن صالح تستفيد منه مائتي حديث. وقال يعقوب بن شيبة قد حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه **وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف** ومنهم من **يضعفه** وقال ابن خراش **صدوق** وقال ابن عمار زعموا أنه لم يكن يدري أي شئ في الحديث وقال ابن عدي له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا وهو عندي **صدوق** إلا أنه يقع في حديثه **إفرادات**.

21.1)رواية الحسن البصري ، عن رجل
21.1.1) رواية رجل ، عن الحسن البصري
21.1.1.1) رواية معمر بن راشد، عن رجل،

أخرجها عبد الرزاق {بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني (126-211هـ) وهو ثقة حافظ، عمي في آخره فصار يتلقن (ع)}، في: "المصنف"- (11 : 191/ 20297) فقال:

1) عن معمر {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، نزيل اليمن (ت:154هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}.عن رجل { وهو مجهول}، عن الْحَسَن {بن أبي الحسن: يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم، البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة فقيه يرسل كثيرا ويدلس (ع) }، أن رجلا { وهو مجهول}،، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

ـ أي المسلمين أسلم ؟

ـ قال :

«من سلم المسلمون من لسانه ويده »

ـ قال : فأي المؤمنين أكمل إيمانا ؟

ـ قال : أحسنهم أخلاقا ،

ـ قال : فأي الايمان أفضل ؟

ـ قال : الصبر والسماحة ،

ـ قال : فأي الصلاة أفضل ؟

ـ قال : طول القنوت ،

ـ قال : فأي الصدقة أفضل ؟

ـ قال : جهد المقل ،

ـ قال : فأي الجهاد أفضل ؟

ـ قال : من أهريق دمه وعقر جواده.

قلت:

وهذه القناة ظلمات بعضها فوق بعض.

قلت:

ونلخص فيما يلي قائمة الصحابة الذين نسب لهم رواية خبر:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

1) عبد الله بن عمرو بن العاص، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزأين الأولين من هذا البحث}.
والخبر ثابت إليه بالظن الراجح، لأن درجة وثوقية النقل إليه بلغت سقف 75 %، كما يوضح اللوح التالي:

وأمكن بالتالي اعتبار الخبر ثابتاً إليه 100 % بالظن الراجح المقارب لليقين.

2) أبي موسى الأشعري، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الثالث من هذا البحث}. ولا تتعدى درجة وثوقية النقل إليه و بتَحَوُّز، سقف 25 %، إن غضضنا الطرف عن أخطاء وإغراب بعض الرواة للخبر، كما يوضح اللوح التالي:

إلا أن هناك مانعاً منهجياً يمنعنا من مسايرة الشيخين في إخراج هذه القناة,

ذلك، أن مدار الخبر إنما هو على أبي بردة: بريد بن عبد الله، وهو ممن يخطئ، والذي تفرد بالخبر عن أبي بردة: عامر بن عبد الله، دون متابع له فيه من أحد، والذي تفرد بدوره بالخبر عن أبي موسى دون متابع له من أحد.
وهذا يمنعنا قطعاً من مسايرة الشيخين، ماداما قد أخلا معاً بشرطهما في مطلب العدالة والسلامة من الخروم في الرواة، ويجبرنا من جهة الصلابة المنهجية، ونقضاً لإخراج الشيخين له في صحيحهما، الحكم بعدم صحة هذه القناة.
ولا تصح بالتالي رواية إلى أبي موسى الأشعري،

3) وجابر بن عبد الله، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الثالث من هذا البحث}. ولا تتعدى درجة وثوقية النقل العدلي في هذه القناة حاجز 12.5 %، كما يوضح اللوح التالي:

4) و<u>أبي هريرة</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الثالث من هذا البحث}.

5) و <u>أنس بن مالك</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الرابع من هذا البحث}.

6) و<u>عمرو بن عنبسة السلمي</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الرابع من هذا البحث}.

7) و<u>فضالة بن عبيد الأنصاري</u>، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الرابع من هذا البحث}.

وتبلغ درجة وثوقية النقل في هذه القناة حاجز **25 %**، كما يوضح اللوح التالي:

8) و <u>عمر بن الخطاب</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الخامس من هذا البحث}.

9) و<u>عمير بن قتادة الليثي</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الخامس من هذا البحث}.

10) و<u>بلال بن الحارث</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الخامس من هذا البحث}.

11) و <u>أبي مالك الأشعري</u> ، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه في الجزء الخامس من هذا البحث}.

12) <u>أبي أمامة</u>، <u>صدي بن عجلان</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

13) و <u>معاذ بن أنس</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

14) و <u>معاذ بن جبل</u>، و**لا تصح** رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

15) و واثلة بن الأسقع، ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

16) و يزيد بن أسد، ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

17) و خالد بن الوليد، ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

18) و أبي بكر الصديق، ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

19) و عبد الله بن عمر بن الخطاب، ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

20) و أبي ذر الغفاري، ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

21) و رجل [redacted]. ولا تصح رواية إليه، {أنظر تفصيل تخريجه أعلاه}

قلت:

فمن بين الإحدى والعشرين قناة أعلاه لم تسلم للاعتبار العدلي سوى قناتان:

أ) قناة عبد الله بن عمرو بن العاص، وهي راجحة الظن،
ب) وقناة: فضالة بن عبيد الأنصاري، وهي من الدرجة الثانية في السلم المعيار،
كما يوضح اللوح التالي:

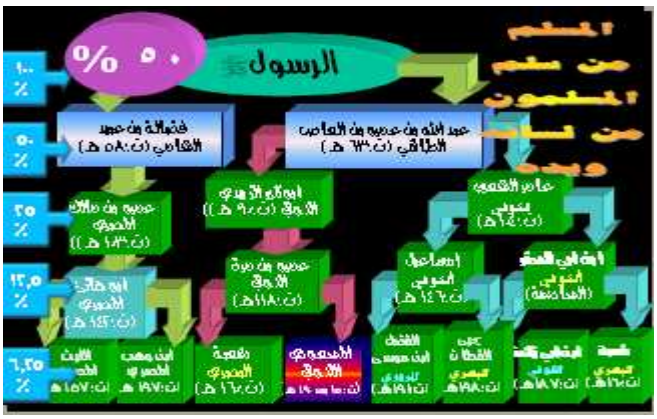

ويظهر مبدئياً وكأن الخبر متأرجح حرج لا هو بالراجح ولا هو بالمرجوح الظنية,
إلا أن هناك اعتبارا عملياً يجعلنا نرجحه.
ذلك أن درجة النقل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص كانت قد بلغت إليه 75 %
صعوداً إليه من الطبقة الرابعة.
لكن يظهر من اللوح أعلاه أنه لا تخلو طبقة من الطبقات تحت عبد الله بن عمرو من شاهدين على الأقل.
وهو ما يفي بغرض الإشهاد في النقل في كل طبقة طبقة.
وأمكننا بالتالي أن نعتبر كل خبر بلغت درجة وثوقية النقل فيه حاجز 75 % ثابتا إلى صاحبه 100 %.
وفي هذه الحال، أمكن اعتبار اللوح أعلاه وكأنه مصاغ على الشكل التالي.

وواضح أن هذا الإجراء الدافع للظن الراجح إلى مرتبة اليقين النظري، يجعل الخبر راجحا ببلوغه الدرجة السادسة على السلم المعيار.
وهي إجرائية عملية سنعتمدها في كل الأعمال اللاحقة.

وبمعنى آخر فسنعتبر في الحكم النهائي على الأخبار أنها راجحة الظن كلما بلغت درجة وثوقية النقل فيها حاجز 50 % فما فوق، على خلاف المتبادر النظري.

ملاحظات هامة

لاحظ أولا: أن هذا أول خبر يثبت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من بين كل الأخبار المتفردة التسعة التي قمنا بمعالجتها حتى الآن من الصحيحين!!!!،
ولاحظ ثانيا: أن الضوضاء والشوشرة بسبب الاختلاق والوضع من طرف الوضاعين ، والمخلطين ، والواهمين ، والمدلسين ،
والمجهولي الحال ، والمجهولي العين ، والمُغربين ، وسُراق الحديث ،..... عالية جداً في طبقة الصحابة أيضاً، ما وجدناها عالية في الطبقات الثلاث الراوية للخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص، {كما حققنا ذلك في الجزء الثاني من هذا البحث}، حيث أن نسبة الضوضاء في طبقة الصحابة، {وهي حاصل قسمة عدد القنوات الضعيفة وهي هنا 19، على القنوات السليمة وهي هنا 2} بلغت 950 %.

بمعنى أن القنوات البهرج و المخترعة والموضوعة غطت من جهة الكثرة والكم على القنوات السليمة بعشرة أضعاف أمثالها!!!

وهذه الظاهرة تمثل شوشرة عالية على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعسر الوقوف على الخبر السليم إليه صلى الله عليه وسلم، من بين كل هذا البهرج.

وما كان بمستطاع الأوائل رحمهم الله، باعتمادهم مفهوم الاصطلاح التقليدي في الصحة: أي العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه، والذي ما

هو عند المحاقة سوى معيار للقبول ب الأخبار المتفردة، بل والغريبة، عزل الخبر السليم المخرج من بين كل هذه الضوضاء المشوشرة المحيطة به، مادام منهجهم هذا يفتح لها الباب شرعاً للقبول بها.

لذلك كان منهجهم يقوم على ركمها في تخريجهم، حيث يختلط فيها غثها بثمينها ولا فكاك.

ولم نتمكن من سد هذه الثلمة وتجاوز مساوئها سوى في عصرنا الحاضر بما أتاحه لنا الحاسوب من إمكانيات في المعالجة، وسهل علينا من

خلال تبني المعيار الثنوي ك مُرّشِّح (filter) ومُختزل للأخبار، استنقاذ القنوات السليمة بنجاح من بين كل ضوضاء وشوشرة هذه القنوات البهرج، ما تقوم به المرشحات والمختزلات بنجاح في الصناعات التواصلية والإعلامية وغيرها.
وهو ما يعني أن استعارتنا لأنموذج إعلامي في معالجة تنقل الأخبار كان اختياراً موفقا للمزايا الموضوعية التالية:

فالمعيار، وهو يحتوي على 16 درجة في تقييم الأخبار، يوضح تماماً إشكال ومأزق الأقدمين والمتأخرين سواء.

ذلك أنهم جعلوا كل هذه الدرجات، وهم لا يعلمون أصلاً بوجودها، وكأنها متكافئة!!!، بينما يفرزها المعيار ويفرق بينها بمنهج موضوعي، بحسب تزايد عدد الرواة الشاهدين لنقل الخبر في كل الطبقات، حيث أن السلم يبدأ ب الدرجة الأولى من السلم، وهي أدنى درجة في التوثيق ومرجوحة الطنية بإطلاق، و لا تتجاوز احتمالية صدقها في النقل السليم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم حاجز 6.25 %. وهذه الدرجة الدنيا توثق للأخبار الغرائب والمنفردات التي يرويها عدول، وينتهي ب الدرجة السادسة عشرة وهي أعلى درجة على السلم، والتي تبلغ درجة احتمالية وثوقية النقل فيها 100 %، أي المعززة بالكامل والمقاربة لليقين في النقل، كما هو واضح من الشكل أعلاه.

قلت:

ومن أول قطوف وثمار هذه المعالجة الإعلامية الصلبة

التي تجب كل المناهج الهشة قبلها أنها مكنتنا، ولأول مرة من القطع بيقين في أمر الأخبار المنعوتة زوراً وبهتانا ب "المتواترة"، والتي لا وجود لها البتة في الحديث النبوي الشريف المنقول إلينا.

على ما سنثبت بإذن الله في الحلقة القادمة

انتهى ويليه الجزء السابع:

كيف ضل حشوية المحدثين المتأخرين ما بعد البخاري وأضلوا معهم جبلاً كثيراً من المسلمين، المحسنين للظن في معارفهم، بادعائهم التواتر لأخبار منفردات وغرائب متواطأ على وضعها من طرف الوضاعين ؟.